

# شرح الكافي }65} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. وشهاده ان  
محمد عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:02  
فهدى الله به قلوبنا عميا وادانا صما لم يمت عليه الصلاة والسلام الا وقد اكمل الله به الدين واتم النعمة الاسلام دينا صلوات الله وسلامه  
عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين - 00:00:24

الذين قضوا حياتهم وافنوا اعمارهم في خدمة هذا الدين دعوة الى هذا الدين العظيم وجهادا في سبيله وحرضا على دخول الناس  
فيه فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اتبع هداهم واختفى اثرهم الى يوم الدين اما بعد. فلا - 00:00:42  
ان ايضا في اول مباحث كتاب الصلاة ونحن الان ايضا في صفة الصلاة وهي تشتمل على مسائل كثيرة ونحن ننتقل في هذا الباب ايتها  
الاخوة ايتها الاخوة كما ترون بين ايات من كتاب الله عز وجل وجمع من احاديث رسول - 00:01:01

الله صلى الله عليه وسلم تنتقل لنا تلکم الصفات الكريمة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها في صلاته ويأمر المؤمنين  
بان يقتدوا به بان يقول صلوا كما رأيتمني اصلی - 00:01:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. وعلى الله واصحابه والتبعين ومن سار  
على نهجهم الى يوم الدين اما بعد. يقول المصنف رحمة الله تعالى - 00:01:39

كتاب صفة الصلاة قال باب في السجود قال رحمة الله تعالى تعلمون ايتها الاخوة اهمية السجود ومكانته في الاسلام وسنمر على بعض  
الاثار التي ربما نخرج على الكتاب لان الحاجة لذلك للوقفة عند السجود ومكانته - 00:01:57

وما ينبغي ان يحرض المؤمن على ان يدعوا الله تعالى في ذلك السجود لان ذلك السجود انما هو غاية في الخضوع والذل والامتياز.  
وهو طاعة لله سبحانه وتعالى واستسلام له. وهو لا يجوز الا لله - 00:02:17

سبحانه وتعالى وحده دون من سواه. فهو المستحق للسجود لان السجود عبادة والعبادة لا تجوز الا لله. فينبغي ينبغي للمسلم ان يدعو  
بما ورد وان يختار من خيرة الداعية فانه قريب الى ربه. والله سبحانه وتعالى يقول واذا - 00:02:33

لكل عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني قال رحمة الله تعالى ولا يجب مباشرة المصلي بشيء من هذه الاعضاء الا  
الجبهة فان فيها روایتين. هذه مرت بنا في - 00:02:53

في ليلة البارحة يعني لا ينبغي للانسان مباشرة الارض يعني لك ان تسجد على اشياء وبقية جاء في الحديث امرت ان اسجد على  
سبعة اعظم. الجبهة واسرار الرسول صلى الله عليه وسلم الى - 00:03:08

وهناك خلاف في الانف ولكن الحق مع الذين يقولون بأنه من اعضاء السجود وقد جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد على انفه  
كما جاء في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي نقلت اليها - 00:03:25

وامروا بقوله صلوا كما رأيتمني اصلی ايضا ايضا هذا بالنسبة للاعضاء التي هي الجبهة وكذلك ايضا اليدان لذا هما الكفان والركبتان  
واطراف القدمين يعني ان تسجد على الاصابع بالنسبة للرجلين وان تثنיהם الى القبلة كما سيأتي هل هي تكون مفتوحة - 00:03:41  
الاصابع او مقلفة سيأتي الكلام عن هذا ان شاء الله. المهم ان هذه الاعضاء جميعها لك ان تسجد عليها وهي مغطاة عدا الجبهة وفيها

فمن العلماء من قال ينبغي ان تكون مكشوفة وان تباشر الارض - [00:04:05](#)

لكن ليس معنى هذا ايها الاخوة انك لو كنت على فراش لا تسجد على هذا القول لا. المراد الا تتعمد تغطيتها. وهذا لا يحصل في اشتداد الحر. ولذلك جاء في حديث خباب بن الارس الذي في مسلم وغيره شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر - [00:04:22](#)

الرمضة فلم يسكن اي لم يقبل شكونا لكن ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد على كور العماد قال رحمة الله تعالى فان فيها [00:04:42](#)

روايتيين احدهما يجب فيما روي عن خباب رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله - [00:05:03](#)  
عليه وسلم حر الرمضاء في جهازنا واكفنا فلم يسجنا رواه مسلم رحمة الله. يعني في الجاه لان الجهة هي التي كما هو معلوم تباشر الارض. وكذلك الكفان. لكن هذا هذا في الحالة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:05:24](#)

والى وقت ليس بعيد قد يكون هذا موجود. اما الان فقد تغيرت الامور فها انتم ترون نحن الان في هذا المسجد الكريم المبارك نعيش هذا المكان المظلل باحسن ما يمكن وهناك التكيف وهناك ايضا الاضاءة وهناك الفرصة الوفيرة وهناك - [00:05:44](#)

جميع وسائل الراحة الى ان ينقل اليها في هذا المسجد ماء زمزم الذي تعرفون مكانه وانه لما شرب له هذه من نعم الله سبحانه وتعالى وهي تتطلب منا ان نضاعف الشكر وان نجتهد في عبادة الله سبحانه وتعالى وان نكثر من الثناء عليه - [00:06:03](#)

اذا حالتهم كانت تختلف عن حالنا. اما نحن الان فلسنا بحاجة الى ان نسجد على شيء لاننا لا نباشر الشمس في جبال في ماذا؟ في ايدينا. لكن قد يحصل الانسان ان يخرج الى رحلة او الى مكان ما فيها فيحصل له ذلك ايضا - [00:06:24](#)

لكن لا مانع ايها الاخوة اذا اشتدت عليك الرمضاء بمعنى ان احرقت جهتك او كفيت فلا مانع ان تطبع شيئا لان اشتداد الحر كما هو معلوم ينافي الخشوع يضعف خشوع المرء. والمسلم مطالب بان يكثر من خشوعه في صلاته. قد افلح المؤمنون - [00:06:46](#)

الذين هم في صلاتهم خاسعون. وثواب المرء في صلاته يزداد كلما ازداد خشوع. ويقل كل ما قل خشوع والخشوع علامة على ان هذا المرء المصلي مرتبط بالله سبحانه وتعالى وانه منصرف عن الدنيا مقبل على الله تعالى. اذا كلما رأيت العبد خاسعا فاعلم بأنه متفاعل - [00:07:13](#)

في صلاته ولذلك ينبغي للمسلم ان يتتجنب ما يدفع او يدفع ذلك الخشوع ولذلك يكره للمصلي ان يأتي وهو يدافع الاختين. يعني ان يكون فيه غاية ان يكون ايضا قد اشتد عليه البول. او ان يكون بحضور طعام يشتهيه - [00:07:35](#)

لان نفسه تتوق اليه وتتعلق به فينبغي ان يأتي الى الصلاة وهو مجرد من كل ما يشغله عن طاعة الله سبحانه وتعالى سيقبل على هذه الصلاة بكل خشوع وانقياد وخضوع وطاعة لله سبحانه وتعالى - [00:07:55](#)

قال رحمة الله تعالى والثانية لا يجب وهو ظاهر يعني الرواية الثانية في مذهب الامام احمد قال وهو ظاهر المذهب لما روى انس رضي الله عنه قال كنا نصلی مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود. رواه البخاري ومسلم رحمة الله. وتعلمون بان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الظهر من شدة الحر فان شدة الحر من فيح جهنم - [00:08:27](#)

يعني صبح يأتي من ماذا؟ من فيح جهنم. اذا هو يأمر بذلك. كل هذه الامور هي ايضا تضعف خشوع المرأة وكل ما يضعف خشوع المرء فعليه ان يتتجنبه - [00:08:42](#)

اذا ثبت ايضا ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن ربما كان في دعاء ذلك في اول الامر. او ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرى حاجة الى ذلك - [00:08:52](#)

لكن الرسول سجد ايضا على شيء يحول بينه وبين الرمضاء قال رحمة الله تعالى ولانها من اعضاء السجود فجاز السجود على حائلها كالقدمين. وهذا هو رأي اكبر العلماء عندما نخرج عن مذهب الحنابلة جماهير العلماء يرون انه له ان يطبع ما يحول بينه وبين الحرارة وهي رواية ايضا في الملعب - [00:09:00](#)

قال ويستحب ان يجافي عضديه عن جنبيه. ما معنى يجافي عضديه؟ عن جنبيه؟ يعني ما تأتي اذا فلتلصق ماذا تلصقها بهذا لا تجاه

في كذا بمعنى توجد فتحة تجافي ماذا كفي عضديك عن عضديك الكفين يعني تبعدهما هكذا وايضا العضدين عن الفخذ -

00:09:19

اذان فلا تفعل كذا والفخذان ايضا تبعدهما عن الساقين فلا تلتصقهما بها. اذا امور ثلاثة قلها نذكر هل ذكرها؟ قال ويستحب ان يجافي عضديه عن ما هو العضد هذا؟ يعني ما يقول هكذا يقول هكذا -

00:09:43

قال وبطن بطنه وبطنه عن فخذيه. وبطنه ما يلتصق بطنه اذا سجد هكذا على فخذيه لا يرفعه. وايضا لا يلتصق الفخذين ايضا بالساقين. هذه امور ثلاثة ولذلك جاء في حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد -

00:10:01

باعد بين عضديه وبين ماذا جنبيه وبين بطنه وبين فخذيه حتى ان البهيمة لتمر ايضا من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تقاد ان تمر هي ما مرت ولكن ذكر العلماء بمعنى انه هكذا يوجد مساحة -

00:10:21

لكن ليس الى كما قلنا في درس ليلة البارح ان يبالغ الانسان هكذا فيظيق على اخوانه المسلمين عن يمينه وشماله يعني بعض الناس يأتي فيضع ماذا يديه ساعديه على فخذيه. وتجد انه ينقبض واكثر من ذلك من -

00:10:41

ايضا ساعديه على الارض كما سيأتي اذا ينبغي ان يجافي عضديه عن جنبيه يعني يباعد بينهما وبطنه عن فخذين لا يلتصق يوجد مسافة وايضا لا يلتصق ايضا الفخذين للساحدين فيبقى هذا فتوجد يبقى هكذا فتوجد -

00:11:03

مسافة يمر تمر مدى البهيمة الصغيرة قال رحمة الله تعالى ويستحب ان يجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه وفخذيه عن ساقيه لما روى ابو بكر الثالث نعم فيما روى ابو حميد ان النبي صلى الله عليه وسلم جافى عضديه عن ابطيه -

00:11:26

ووصف البراء رضي الله عنه سجود النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال يعني مؤخرته نعم. وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد. هؤلاء رحمة الله تعالى من -

00:11:51

الصحابة يصفون لنا رسوله صفة صلاة رسول الله ولذلك ترون ان ابن مسعود قال الا اصلي بكم صلاة رسول الله؟ وابو حميد هذا قال لاصلين بكم صلاة اشبه بصلوة وكان معه عشرة من الصحابة رضي الله عنهم من كبار الصحابة كلهم اقروه على ذلك فلم يخالفوه. اذا صلوا امامهم صلاة -

00:12:11

قال هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ليست صلاة رسول الله شبه اي اني لا شبهم صلاة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلاتها فاقره الصحابة ومن بينهم ابو قتادة -

00:12:35

اذا كلهم وافقوا على ذلك. احيانا تجد ان الصحابي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمونا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن كما في تشهد عبدالله ابن عباس -

00:12:51

وايضا نجد تشهد عبدالله بن مسعود الذي اخذ به اكثرا العلماء كما سيأتي ان الرسول صلى الله عليه وسلم وضع كف عبد ابن مسعود بين كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه التشهد. كما يعلمه السورة من القرآن. اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرببي -

00:13:06

اصحابه على ذلك يعلمه الصلاة تطبيقا عمليا وانت تعلمون ايها الاخوة بان التطبيق العملي له اثر ابلغ من القول لانك تقول الشيء ثم تطبقه فيراه الانسان فيستخر ايضا عندما تضرب الامثلة والشواهد وتكرر القصص تجد ان لها وقعا في الناس -

00:13:26

فهي ادعى الى الحفظ. ادعى الى التدائر ولذلك عندما نتلو كتاب الله عز وجل نجد انه يكثر من ذكر الامثلة وتلك الامثلة نضربها للناس لعلهم يتفكرن. وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. لقد -

00:13:50

بعد ان ذكر الله تعالى قصة يوسف وما حصل بينه وبين اخوه. والقائه في البئر وبيع بثمن بخس والقي في غيابة السجن ومن كيد له من المؤامرات ماذا قال الله تعالى لقد كان في قصتهم عبرة لا لول الالباب ما كان حديثا يقتري ولكن -

00:14:09

الذى بين يديه وتفصيل كل شيء. الله تعالى يعطينا العطة. الامثال المواتع الدروس الحكم لنتعظ لتكون نبرا يحكى لنا قصص السابق لنتعظ ونستفيد منها فلا نقع فيما وقع فيه اولئك القوم. رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا -

00:14:29

يكثير من ضرب الامثلة ومن ذكر الشواهد لان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يقرب لنا هذا الدين. لانه حريص علينا يحنو علينا

اشد حنوا من المرء على فطيمها يحنوا علينا عليه الصلاة والسلام يحنوا على امته اشد من ان تحنوا الام المرظية على فطيمها -

00:14:49

فانت تجد اشد ما تحلو الام على ابنها في حالة الفطام لانه يتأمل انقطع عن الثدي وانتقل الى حالة جديدة. فصراخ هو المد يؤلمها فهل هناك حنوا اكثرا من ذلك؟ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلو على امته اكثرا - 00:15:14

حنن المرظي على فطيمه قال رحمة الله تعالى رواه ابو داود. عند الحديث قال ويستحب ان يضم اصابع يديه بعضها الى بعض. ما معنى يضمها هكذا؟ يعني لا يفرجها هذا يسمى تفريج وهذا - 00:15:34

تم ضم قال رحمة الله تعالى ويضعها على الارض حذو منكبيه. حذو منكبيه تذكرون انه معنى اود من الاخوة الذين معنا ان يربطوا من المسائل نحن من بنا الموضع التي يرفع فيها المصلي يديه وانه يضم اصابعه - 00:15:54

والشافعي خالف في ذلك ذكر لكم فبرى التفريج والاكثر هو الظم. ولكن يضعها حذو منكبيه او الى فروع اليدين او الاذنين وكلها في احاديث الى حذو المنكبين وردت فيها احاديث منها حديث عبد الله ابن عمر الى فروع الاذنين حديث وائل ابن حذر وكلها احاديث صحيحة - 00:16:14

هنا ايضا سيكرر اذا وضعت يديك على الارض تضم اصابعك. فاين تضعهما حذو منكبيك او الى فروع الوراء او تضع رأسك بينهما. كل هذه الصور الثلاث هل ذكرها المؤلف او ذكر بعض - 00:16:34

قال ويضعها على الارض حذو منكبيه ويرفع مرافقه ما تفرش المرافقين. تضع كذا وترفع المرافقين منيستان حتى تجافي فيهما عن ماذا؟ عن الجم. نعم. ويكون على اطراف اصابع قدميه. اذا المؤلف لم يذكر الا صورة واحدة التي - 00:16:53 هي المختارة في المذهب ولكن الامام احمد يرى كل الصور جائزة. لانه ورد في احاديث اما ان تضع يديك اذا سجست هكذا حذو منكبيك او عند اذنيك وهل اذنين او ايضا - 00:17:17

ان توسطها على الرأس. يكون الراسد وكل ذلك ورد وهو صحيح. وهذا دليل على ما في هذه الشريعة من التيسير والسماحة قال ويكون على اطراف اصابع قدميك يعني ويكون على اطراف اصابعه ما معنى هذا الكلام؟ يعني الان نحن عرفنا بانه - 00:17:34 تمكنا جبهته انفه من الارض وانه يضع ايضا كفيه مغمومتي الاصابع على الارض وانه يضعها حذو منكبيه او الى فروع اليدين او يوسط بينهما هذا قريب من فروع الاذنين هذه الحالة الحالة بالنسبة للقدمين ماذا يفعل؟ من الاشياء التي يسجد عليها يسجد على القدمين امرك ان اسجد على سبعة اعظم لكن ماذا - 00:17:55

يثنى اصابع الرجلين فيجعلها متوجهة نحو القبلة. هكذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث. لكن ليس معنى هذا انك لو لم تثنى اصابعك لا تصح صلاتك لا هذا هو الاكمل هذا هو الاكمل هذه هي الصفة التي كان يفعلها رسول - 00:18:23 الله صلى الله عليه وسلم. وكلنا نريد الفضل وكلنا نريد زيادة الاجر والثواب وهذا امر لا يشق علينا. ليس في مثلا ثني الاصل الى جهة القبلة ليس في ذلك ما يلحق ضررا بالانسان اما اذا كان الانسان يتأمل فاتقوا الله ما استطعتم - 00:18:43

هذا هو معنى كلام المؤلف. اذا يقف يعني يجعل قدميه على اطراف الاصابع هكذا مثنية. وهي متوجهة نحو القبلة قال ويكون على اطراف اصابع قدميه ويثنىهما نحو القبلة فيما روى ابو حميد رضي الله عنه قلت لكم حديث ابي حمير من اطول الاحاديث التي وصفت لنا صفة صلاة رسول الله. ولذلك - 00:19:03

انك رأيتم ان المؤلف يجزئه يأتي به شواهد في موضع متعدد فهذه ايتها الاخوة هي في صلاة الرسول فلماذا لا نحرص ان نحفظها وان نتلقاها ونحاول ان نطبقها؟ هل يضرنا؟ وقد قال صلوا كما - 00:19:31

يصلني كلنا في هذه كل مسلم في هذه الحياة يسعى لان تكون اعماله قدر الامكان على وفق ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا يتمنى ويسعى ويبذل ذوق قلبه ان يفعل كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلكن هل نستطيع ان نفعل - 00:19:47

هذا امر اخر الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه فيقال له اليه الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخذ بمنص القرآن ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم - 00:20:09

نعمته عليه. الله غفر له فيما يرد افلا اكون عبادا شكورا اليه واجبنا ايضا ايها الاخوة نحن وقد انعم الله تعالى علينا بهذه النعم الكثيرة المتواتية المتتابعة الله سبحانه وتعالى وان ننتي عليه وان نمجده وان نعظمه وان ننزله المنزلة اللائقة بها وان لا تبقى علينا امور الدنيا  
ولا - 00:20:27

صنع اموالنا واولادنا عن طاعة الله. ولا شك ايها الاخوة ان من الخير ان تجتمعوا في مثل هذا المكان. في هذه الحلقات هذا من  
والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:20:53

فهذا من التفقه في الدين ان تأتي الى بيت من بيوت الله الى مسجد رسول الله اتجلس مصفيما مقبلا على هذا العلم لعلك تظفر ولو  
بفائدة واحدة ثم ترجع بما هو اعظم من كنوز الدنيا - 00:21:09

وربما ان الله تعالى يرفعك بهذا درجات وسيرفعك الله بذلك درجات. وستجد اثر ذلك لانك اثرت هذا العلم وما يترتب عليه عن امور  
الدنيا فاقبليت على الجلسات الخاصة وما يقال فيها وربما تدار بامور - 00:21:26

قد تكون تعرض للنسمة ونحو ذلك فانت جئت لستمع الى قال الله تعالى قال رسوله العلم قال الله وقال ما يردد الغواة على الملا  
قال رحمة الله عليه لما روى ابو حميد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع كفيه حذو منكبيه - 00:21:46  
وفي لفظ سجد غير مفترس ولا قابظهما واستقبل باطراط رجليه القبلة. يعني باطراط رجليه التي هي الاصاعي يعني يثنى الاصاعي  
فتكون متوجه الى القبلة. لكن لا نفهم من هذا انه واجب. لا. هذا هو المستحب. هذا هو الكمال. نحن من بنا بان الانسان يقول -

00:22:10

في ركوعه ادنى الكمال سبحان رب العظيم ثلاثة. في السجود سبحان رب الاعلى فهذا ادنى الكمال. وواحدة تكفي. لكن لو وزدت  
زدت على ادنى الكمال خمسة الوسط او سبع انت بلغت القمة في وكل كلمة ستثال عليها اجرا - 00:22:30  
الست في كل حرف من القرآن تثال عليه اجرا لا اقول كما جاء في الحديث الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف  
وميم حرف والله تعالى يقول في النفقه مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلا مئة حبة  
- 00:22:50

والله يضاعف لمن يشاء. والله تعالى كنوزه لا تفني. فان يداه مبسوطتان فحاء الليل والنهار لا يغيبها قال وفي رواية فسجد  
فانتصب على كفيه وركبتيه وصدر قدميه وهو ساجد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وقال 00:23:13  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليعتدل صلاة. اليه ايها الاخوة ونحن نسمع القارئ والمدرس عندما يتكلم مثل هذه  
الامور الا يشدني ذلك ويربطنا بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذكر حالة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:35  
كيف كان مع اصحابي في حالة صلاته في حالة قيامه في حالة قعوده في حالة توجيهه لهم في حالة حديثه معهم في حالة مخاطبة  
عليه الصلاة والسلام معه في حالة صيامه في حاليه ايضا دعوتهم الى الخير الى غير ذلك من الامور في حثهم على التجارة -  
00:23:55

والعمل والكسب والظرب في الارض كلنا ونحن ندرس هذا الفقه انما هو مستمد من الكتاب العزيز او من سنة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم امر يعود اليهما فنحن في ذلك ترون اننا نتذكر تلك الحال الصفة التي كان عليه رسول الله - 00:24:15  
صلى الله عليه وسلم واصحابه اليه ذلك من اجل الامور وافضلها ان يمتع الانسان سمعه لماذا؟ بما كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ويقول وما كان ي قوله الرعيل الاول ويفعلونه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:24:35  
هذا هو المطلوب من المؤمن ايها الاخوة قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه الفراش  
الكلب صحيح متفق على معناه. آآ اذا جلس احدكم اعد مرة اخرى حتى نفضل اذا جلس - 00:24:55

فليعتدل يعني اذا جلس اذا سجد احدكم اذا سجد احدكم فليعتدل. هم. ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب. اي اذا سجد  
احدكم وفي حديث اخر متفق عليه ما اورده المؤلف هذا حديث صحيح فيه حديث اخر ايضا متفق عليه ان الرسول صلى الله عليه

وسلم قال اذا سجد احدكم - 00:25:17

ليعتدل ولا يسجد وهو باسط براعييه كالكلب انظر الى بلاغة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد اعتدلوا في السجود اعتدلوا.  
شف قدم الاعتدال. اعتدلوا في السجود كان عليه الصلاة والسلام يأمر الناس بان يعدلوا صفوفه. هنا اعتدلوا في السجود ولا يسجد احدكم وهو باسط ذراعيه - 00:25:43

كما كالكلب هذا فيه اقتباس من القرآن الكريم. لأن الله سبحانه وتعالى عندما حكى لنا قصة اهل الكهف وكلبهم باسط براعييه بالوسيط  
لو الصلاة عليهم لوليت منهم فرارا ولم يلتفت منهم رعبا - 00:26:11

فما معنى بخط الكلب ذراعيه هو ان يفترشها ان يمدها على الارض ولذلك نهى الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم ان يضع ذراعيه  
على الارض يعني يبسطها على الارض لأن الذي يفعل ذلك هو - 00:26:29

فاظنروا اليه اذا جلس يمد يديه وهكذا يجلس مبسوط اليدين مفروشهما ممدودتين. ولذلك الله تعالى قال بشأن اهل الكهف في شأن  
أهل الكهف وكلبهم باسط براعييه بالوصي. فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:45

اعتدلوا في السجود ولا يبسط احد ولا يسجد احدكم وهو باسط ذراعيه ثم شبه ذلك بعمل فهل يرى هل يرضي المسلم ان يكون في  
حالة سجوده شبيها بالكلب عندما يجلس على الارض - 00:27:06

يمد ذراعيه لا يرضي بذلك. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم مثل في الكلب في مسألة اخرى عندما تكلم عن فقال العائد في هبته  
كالكلب يقي ثم يعود في قيءه - 00:27:26

هل هناك اسوأ من هذه الحالة هي قيء طعامه ثم يعود ويأخذه مرة اخرى؟ فالذى يعود في هبته كالكلب يقي ثم يعوده ومر بنا الكلب  
انه يغسل الاناء منه سبع مرات لهن بالتراب - 00:27:42

اذا هنا هذه الامثلة ل تستقر في اذهان الناس ل تستقر في اذهان المؤمنون المؤمنين فيأخذوها صورة صادقة اذا مر بنا في الحديث  
الاول اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب. هذا الحديث اورده المؤلف اذا - 00:27:58

فسجد احدكم فليعتدل يعني في جلوسه. ما هو الاعتدال الذي مر بنا؟ ان يضع كفيه حذو منكبيه او اذنيه او يجعل رأسه بينهما  
ويفرج بين يجافي بين عضديه وجنبيه ولا يلصق بطنه على فخذه ولا يلصق ايضا فخذه - 00:28:17

الى بماذا بساقيه؟ يبقى على هذا الشكل. وبين الرسول صلى الله عليه فيكون معتدلا في ذلك ولا يجلس كما يجلس الكلب فان الكلب  
يجلس مفترشا. هذا هو مراده الحديث الاخر الذي ذكرت لكم - 00:28:37

لم يذكره لاننا قلنا الكتاب لا يستوعب كل شيء اعتدلوا في سجودكم ولا يسجد احدكم وهو باسط براعييه كالجنة هنا بين ان بث  
الذراعين انما هي الصفة التي يكون عليها قعود الكلب. فينبغي ان يترفع المسلم عن نفسه - 00:28:56

لكن لو فعلها الانسان لا تفطر صلاته ولكن هذا عمل مكروه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش  
ذراعيه افتراش الكلب صحيح متفق على معناه - 00:29:16

ما معنى يفترش؟ يمدها ويجلس عليها هذا هو معنى الفراش وبذلك ترون سترون في الجلسة بين السجدين وفي التشهد الاول ان  
المصلي يجلس مفترشا يعني يفرش قدمه اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى - 00:29:35

قال ويقول سبحان رب الاعلى ماذا يقول في سجوده؟ مر بنا انه يقول في رکوعه سبحان رب العظيم. ورأينا ايضا ان هناك ادعية  
يقال ايضا في الرکوع. ومن تلکم الادعية وربما لم نعرض لها سبوج قدوس رب الملائكة والروح. هل هذا يقال - 00:29:53

في دعاء الليل في صلاة الليل او مطلقا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وايضا رأينا انه يقول في سجوده وانه لما نزلت فسبح  
باسم رب العظيم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوها في رکوعكم. ولما نزل - 00:30:16

سبح باسم رب الاعلى. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم اذا يقول ماذا يقول في سجوده؟ يقول سبحان رب  
الاعلى لكن ان قالها مرة كفته ولكن علو في الحياة وفي الممات لحق تلك المعجزات - 00:30:36

اليس احذنا يسعى بان يكون له مكانة في هذه الحياة الدنيا وله منزلة كما قال الشاعر علو في الحياة وفي الممات لحقهم تلك احد

المعجزات. هذه هي التي يسعى اليها الانسان - 00:30:59

فاما كان يسعى في هذه الحياة الدنيا ان يكون علي المكانة فاولى به ان يكون علي المكان في الدار الاخرة عند الله سبحانه وتعالى وان يكون ممن قال الله تعالى فيهم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ثم قال فاما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة لا ينفيها خالدون -

00:31:14

هذا هو الذي يسعى الى مثل هذه الامور. اذا يقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا ادنى الكمال وله ان يزيد وله ايضا الى خمس وله ان يزيد الى سبع وهناك خلاف بين - 00:31:36

العلماء في اعلى شيء ولكن الذي ثبت عن الرسول صلي الله عليه وسلم انه قال في الركوع وفي السجود ثلاث مرات هذا ما ذكره المؤلف. لكن انا قلت لكم ساعرض بشيء من التفصيل بالنسبة للسلوك. لأننا كلنا ايها الاخوة فقراء - 00:31:49

الله تعالى يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ونحن كلنا بحاجة الى حسنة من الحسنات الى درجة من الدرجات ليرفعنا الله بها سبحانه وتعالى مكانا علي - 00:32:08

وقد رأيتم من الامور التي تزداد فيها الدرجات ما جاء في حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي مر بنا في وقت ليس ببعيد الا انكم على ما يمحو الله به الخطايا والخطايا ويرفع الدرجات - 00:32:26

قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره ما تقول الوقت بارد ها؟ امر على الوضوء بسرعة؟ لا بالغ في الوضوء الا ان تكون صائما اسباغ الوضوء على المكاره - 00:32:44

وايضا كثرة الخطى الى المساجد. هذه المرحلة الثانية يعني عندما تكثر الخطى الى المساجد تتردد على المساجد هذا فيه فضل عظيم. في بيوت اذن الله ان ترفع. ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والعصا - 00:33:01

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة وایتاء الزكاة. فينسى الدنيا ويتركها مهما كانت الصفة رابعة فيقولون لا هناك ربح اعظم الا وهو ربح الاخرة. اما ما في الدنيا فهو زائل. لأن مما يرجع هو مالك - 00:33:21

والامر الثالث وانتظار الصلاة بعد الصلاة فلنتصور ايها نحن معنا مجموعة بحمد الله من الكبار ومتوسط العمر والصغر هذا فضل يأتي احدهم فيصلي العصر هنا ثم يبقى ينتظر صلاة المغرب. ثم يجلس في الحلقة وهو في انتظار صلاة العشاء. اليه هذا فضل عظيم؟ وانتظار الصلاة بعد - 00:33:42

ثم قال عليه الصلاة والسلام فذلكم الرباط السجود ايها الاخوة هو اقرب طريق ومنفذ ومسلك يقربك الى الله سبحانه وتعالى. ولذلك قالت عائشة الله عنها كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكثر من ان يقول في ركوعه وسجوده - 00:34:05

سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي انظروا يتأنى القرآن كان رسول الله صلي الله تعالى تقول عائشة رضي الله عنها هذا حديث صحيح متفق عليه. كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكثر ان يقول في - 00:34:29

ركوعه وسجوده سبحان رب العظيم سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي يتأنى القرآن وسأبين هذا ما معنى يتأنى القرآن واثر عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال احب الكلام الى الله ان يقول المسلم وهو ساجد - 00:34:48

يا رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي وتعلمون ايها الاخوة كلنا ظالم لنفسه اين لم يظلمنا نظلم انفسنا بان ننصر في حق الله سبحانه وتعالى في حق اهلينا واخواننا وجيئاننا وفي حق المؤمنين جمیعا. ولذلك لما نزل قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام -

00:35:12

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ذلك على الصحابة رضي الله تعالى عنهم فقالوا اين لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الم تسمعوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. يعني في وصية لقمان لابنه - 00:35:35

قال له ان الشرك لظلم عظيم. ومن وصيته في صورته يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابه. ان ذلك من عزم المرور ولا تصرع خدك للناس - 00:35:57

ولا تمش في الارض مرحبا لا تتكبر على المؤمنين. بل اخفض جناحك للمؤمنين كما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليسعد. ولا

تصير خدك ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور. اما الذين يتعاظمون في مشيتم ويتعالون - [00:36:14](#)  
على الناس فسيقفون بين يدي الله اما المتواضعون الذين يغطون اكتافا فهم اقرب الناس منزلة الى رسول الله صلى الله عليه فانه عليه الصلاة والسلام يقول اقربكم مني منزلة يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموكلون اكتافا - [00:36:34](#)

نعود الى قول عائشة رضي الله عنها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر من ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتعول القرآن. ما معنى هذا - [00:36:53](#)

يعني قولها تشير الى قول الله سبحانه وتعالى في سورة النصر فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا من المعلوم بان سورة النصر نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اواسط ايام التشريع - [00:37:10](#)

في ايام التشريق وهو في اوائل ايام التشريق. وتعلمون بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحج الا حج واحدا وانها كانت في العام العاشر وهي التي ودع بها المؤمنين وقال لعلي لا اراكم بعد هذه اللهم بلغت الى اخر - [00:37:30](#)

ما جاء في خطبته العصمة البليغة التي وضع فيها اصول هذا الدين وقواعد ووجه الناس الى طريق الخير ولذلك نزلت عليها وهذه نعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا جاء نص الله ما هو نصر الله؟ هو فتح مكة - [00:37:49](#)

ولذلك كان الاعراب ينتظرون يقولون ننتظر فان انفطر محمد على اهل مكة وفتحت مكة فهو رسول الله. ولذلك ترون ان العام التاسع لم يحج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عرف بعام ماذا لوفوا فمكة فتحت في السنة الثامنة. والعام التاسع هو عام الوفود - [00:38:08](#)

بدأ الناس يأتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلون اسلامهم كما مر بنا وفديني عبد الخيل لذلك اذا جاء نصر الله نصر الله وفتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اصبحوا يأتون من كل فج عميق من - [00:38:33](#)

هذه الجزيرة يدخلون في دين الله فسب بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من ذلك وهذه وصية اوجهها للاخوة الصغار الذين معنا اذكرهم - [00:38:51](#)

في قضية حصلت ما بين عمر رضي الله عنه وكبار المهاجرين. كان عمر رضي الله عنه يعني بامر الشورى وكان يجمع زار المهاجرين وكان يحظر معهم عبد الله ابن عباس وهو صغير كما هو معلوم ولذلك الرسول لما وعظه قال يا غلام وفي رواية - [00:39:11](#)

يا بنى وفي رواية يا غليم الا اعلمك كلمات فشق ذلك على بعض المهاجرين فقالوا كيف يحضر عبدالله بن عباس وابناؤنا لا يحضرون؟ عمر سكت لم يرد عليهم لانه يريد ان - [00:39:31](#)

يكون ذلك واقعا عمليا فجمعهم ذات يوم فسألهم عن قول الله سبحانه وتعالى فسبح بحمد ربك واستغفرنه واستغفر انه كان توابا. فبدأوا يجيبون بعضهم قال ليس في ذلك اكثرا لان الله سبحانه وتعالى امر - [00:39:45](#)

ان نسبحه وان نستغفره. وبعضهم سكت فوجه السؤال الى الصريح عبدالله ابن عباس فقال ماذا تقول؟ قال لا اراها الا انه نعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشارة ماذا اقول - [00:40:04](#)

ماذا قال عمر؟ قال عمر رضي الله تعالى عنه وانا لا ازيد على ذلك ولا ارى غيره فماذا قال ولاجل ذلك احضرته رأيتكم وهو الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله لهم فاقصه في الدين - [00:40:19](#)

وهكذا ترون انه حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من اعلم الناس بكتاب الله عز وجل اذا لا يحقن احد منا انه صغير السن ولا شك بان العلم في الصغر فالنقش في الحجر. وان حضور هذه الدروس ايها الاخوة لا - [00:40:39](#)

مع دراساتنا بل يجب الا يكون حائلا بيننا وبين دراستنا التي ندرسها في الثانوي او المتوسط او الجامعية اترك لهذا الشيء لهذا شيء وهذا يقوينا ويزيدنا علما. بل يصفي افكارنا ويصقلها وايضا حفظ القرآن - [00:40:59](#)

انما فيه ايضا بلاغة لك لان هذا القرآن هو كلام الله تعالى. ولذلك ماذا قال المغيرة ان ان له بلاغة. ان اعلاه لمثير وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولا يعلى. هذا كلام الله سبحانه وتعالى وهو معجز في بلاغته. فانت - [00:41:20](#)

اذا تلوت كتاب الله عز وجل وبخاصة بصوت عال عذب لسانك جعلك قوي البيان فصيح اللسان قوي العبارة تجد ان المعاني ايضا

تتواتر علىك اثناء كلامك كله يعينك في طاعة الله - 00:41:41

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. وَمَنْ - 00:41:57

الذى جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغفر لي ذنبي كله يعني في السجود اللهم اغفر لي ذنبي دقه وجله دقه يعني دقة وجله كثيرة - 00:42:13

واوله وآخره وسره على غيته. عنده الى جوامع الكلم التي يعطيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لي ذنبي قل دقه وجله  
دقير منه والجليل الخفي وكذلك الظاهر اول ذنب وآخره سره وعلانيته. ما اخفيه وما اعلنه. فجمع في هذه الكلمات اليسيرة -

00:42:30

ذلكم الدعاء الذي يشتمل على اهم الامور. ولا ننسى بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خمسا لم يعطهن احد الانبياء قبله ومن بينها انه اوتى جوامع الكلم. يقول كلاما يسيرا لكنه يحمل المعانى الكثيرة - 00:42:55

00:42:55 بينما انه اوتى جوامع الكلم. يقول كلاما يسيرا لكنه يحمل المعانى الكثيرة -

فها نحن نأخذ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتكلم عنه وقتا طويلا. ولا نصل ولا نصبر غوره ولا غاياته. وهو يلقي الكلمات الكثيرة تجد ان احدنا في خطبه يقف الساعات ونجد حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يفوق هذه الخطبة -

00:43:16

قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لرسالته - 00:43:36

قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لرسالته - 00:43:36

قال رحمة الله عليه ويقول سبحان ربى الاعلى وحكمه حكم تسبيح الركوع. يعني هل هو واجب او لا؟ في روایة انه واجب والواجب منه مرة والرواية الاخرى ليس بواجب وهذا هو رأى اكتر العلماء ونبهت لكم تكبيرات الخفظ سبحان ربى العظيم - [00:43:58](#)

منه مرة والرواية الأخرى ليس بواجب وهذا هو رأي أكثر العلماء ونبهت لكم تكبيرات الخفظ سبحان رب العظيم - 00:43:58

سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد. سبحان ربنا اغفر لي التي تقولها بين السجدين عند اكثربواجبة ولكنها مشروعة و عند الحنابلة في رواية لكن نقول ينبغي للمسلم الا يفترط في شيء من ذلك بل عليه ان يكثر من ذلك لانا نريد الاجر -

00:44:19

الثواب من الله قال وحكمه حكم تسبیح الرکوع في عدده ووجوبه لما مضى. في عدده يعني اقلها اقل الواجب واحدة هو ادنی الكمال  
ثلاث واعلاه خمس او سبع وهل هو واجب او غير واجب هذه مسألة اخرى - 00:44:39

ثلاث واعلاه خمس او سبع وهل هو واجب او غير واجب هذه مسألة اخرى - 00:44:39

قال اذا اراد السجود فهو على وجهه فوقعت جبهته على الارض اجزاءً لانه قد نواه قال اذا اراد السجود فهو على وجهه فوقعت جبهته على يمنى انسان يريد السجود ما اهتدى للسجود - 00:44:57

جبهته على يعني انسان يريد السجود ما اهتدى للسجود - 00:44:57

يشرط النية لانه هو اصله اراد السجود ولكن انطلق فسقط على الارض - 00:45:17

يشرط النية لانه هو اصله اراد السجود ولكن انطلق فسقط على الارض - 00:45:17

يُجدهُ اللَّانِسَانُ إِيَّاهَا الْأَخْوَةُ مَعْرُضٌ يَعْنِي وَهُوَ إِنْ يَسْقُطَ رَبِّا يَكُونُ فِي كَامِلٍ صَحَّتْهُ وَرِبِّا - 00:45:35

يجده الانسان ايها الاخوة معرض يعني وهو ان يسقط ربما يكون في كامل صحته وربما -

والى يمينه يمينا وشمالا ويعود مرة اخرى. وهذا ايضا منه التيسير ومنه التخفيف ايضا في هذه الشريعة. وانت تعلمون اهمية الصلاة  
وان الركن الثاني وانه ينبغي ان نهتم بها بعد الایمان بالله سبحانه وتعالى وبرسوله - 00:45:55

وان الركن الثاني وانه ينبغي ان نهتم بها بعد الایمان بالله سبحانه وتعالى وبرسوله - 00:45:55

هذه الصلاة هي النور الذي يأخذ بآيدينا وان تكون باذن الله تعالى من عباد الله الذين قال لهم تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان فقيها فان من يصلى لله سبحانه وتعالى - **00:46:12**

فقيها فان من يصلی لله سبحانه وتعالی - 00:46:12

سيكون بحول الله من الانتقاء اذا ماذا اثرت فيه صلاته قال وان لم ينوي لم يبيئه ويأتي بالسجود بعده قال رحمة الله عليه فصل في الرفع من السجود ثم يرفع رأسه مكبرا ويعتدل جالسا وهم الركع العاشر والحادي عشر بعضهم لا يوجب هذه التكبيره ولكن هذا رأي

الحنابل - 00:46:27

هو اقرب الى ما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك يسمون فقه الحنابلة بفقه الاتر. لانك تجد غالب مسائله الا ما ندر مبني على ايات على احاديث - 00:46:53

او ايضا اثار من اثار الصحابة رضي الله تعالى وليس هذا تعصبا للمذهب فانتم رأيتم دائمآ نحن نرجح ما نرى انه الحق وانا المذاهب كلها فلا يظن احدكم ان القظية قظية تعصب لا يجوز لطالب العلم ولكن القظية هي قظية محرم - 00:47:07

نحن نعلم بان هذا المذهب هو اكثرا المذاهب عناية بالادلة وليس معنى هذا هظما للمذاهب الاخرى كلها فيها خير. وفي المذاهب الاخرى اراء اصح من بعض الاراء التي في مذهب الحنابلة. وانتم ترون اننا - 00:47:25

احيانا لكن ايضا هذا امر معروف الامام احمد هو جاء اخر الائمة فجمع ما جمعه الائمة من الاحاديث وزاد عليهم ويكتفي مسنده العظيم. الذي يحوي اربعين الف حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:40

وايضا الامام مالك رحمه الله تعالى معنى بفقه الاتر والامام الشافعي جمع بين المدرستين مدرسة الحديث ومدرسة الرأي والحنفية غلبت عليهم مدرسة الرأي لانهم عاشوا في مجتمع العراق وكان في ذاك الوقت يكثر فيه الزنادق والوظاعون الذين يظعون - 00:47:57

وهذا كلام لو دخلنا فيه لطال الحديث عنه قال وهم الركن العاشر والحادي عشر. وهم الركن العاشر والحادي عشر. نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. يعني ارفع من سجودك هذا واحد الرفع ركن - 00:48:17 والاطمئنان وايضا في الجلسة انما هو ماذا ركن؟ اذا هذه علمها الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا ان حديث المسي اشتمل على الاركان ما ورد فيه انما هو واجب قال ويجلس مفترسا يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها. ما معنى مختاره؟ يعني تفرش رجلك تضعها هكذا - 00:48:39

ثم تضع نيتك الشمال عليها وتنصب رجلك اليمنى والاصابع موجهة الى ماذا؟ الى القبلة هذا هو مدى الجلسة بين السجدين والجلسة في التشهد الاول خلافا لبعض العلماء وهم قلة الذين يقولون - 00:49:03

بانه ايضا يجلس ثم ماذا لا يجلس مفترشا وانما متوركا كالحال في الجلسة الاخيرة قال وينسب اليمنى لقول ابي حميد رضي الله عنه وارضاه في وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثنى رجله اليسرى - 00:49:23

فقد علية ثم اعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه. كل عظم وفي رواية كل عضو هذا يعني في كل افعال الرسول اذا رفع من الركوع واذا رفع من السجدة في كل ما يعود الى امر سابق يعود كل عضو او موضع او - 00:49:42

اعود كل عضو او ماذا عظم الى موضعه او مفصل الى موضعه وقالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى - 00:50:01

عن عاقبة الشيطان. اي نعم. عقب الشيطان وعاقبة الشيطان. نعم. وينهى عن عقبة الشيطان رواه الامام مسلم رحمه الله ويسن ان يثنى اصابع اليمنى نحو القبلة فيما روى النسائي عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال يعني سيأتي الكلام عن الاقحام ما ادري المؤلف سيدركه ذكره - 00:50:17

نعم يعني لما فيها من المخالفة هي عقيدة الشيطان اللي هو يجلس على عقبته فیأتي الذي هو الافتراض الكلام وعن ما ادري سيدرك المؤلف ولا يذكر هناك افتراضا يعني الذي نسميه ماذا؟ الذي نهى عنه الرسول يعني الجلوس على العقبة الذي جاء النهي عنه - 00:50:43

ما المراد به هناك تفسيرا ربما يذكره المؤلف بدلا نكر اقرأ قال ويسن ان يثنى اصابع اليمنى نحو القبلة لما روى النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال من سنة الصلاة ان ينصب - 00:51:03

القدم اليمنى واستقباله باصابع واستقباله باصابع القبلة استقبالا باصابعها او باصابعها جائزة رمضان تقول باصابع القبلة. لا باصابعها ويكره الاقعاء وهو ان يفرج. ها هو يكره عقب السماء ويكره الاقامة هو المؤلف سيدرك الایقاع عند الفقهاء - 00:51:21 اذكره ثم نذكر لقاء عند اهل اللغة. وهو ان يفرش قدميه ان يفرش قدميه يعمل بهما هكذا ويجلس على عقبيه. عقبيه يعني العقب

الذى هو هذا يعني اخر ماذا القدم - 00:51:48

يعنى يجلس على ان يوقفها هكذا مثنية رجليه ثم يجلس عليهم هل هذا منهي عنه او لا هذا الائمة الاربعة كلهم كرهوه ليس بمعنى انه لا تجوز الصلاة كرهوا يعني جماهير العلما يكرهون ذلك ولكن اثر عن السلف من بينهم عدد من - 00:52:05

انهم كانوا يفعلون ذلك اذا هذا هو الواقع في تعريف الفقهاء يقولون الاقعا الذي نوي عنه هو هذا ان يفرض الانسان قدميه ثم يجلس على اطراف العقبين. هذا هو معنى يعني هكذا كما يفعله بعض الناس - 00:52:24

قال جهاد يعني توقفهما هكذا ثم تضع ترتفع عن الناس هكذا قال بهذا فسره احمد رحمة الله. بهذا فسره احمد وكثير من الفقهاء هذا هو الذي ورد لكن اهل اللغة ماذا يسمون الاستراش؟ يسمونه زوع اخر هو - 00:52:45

ان تضع اليتيم على الارض وتغصب فخذلك هكذا يعني تجلس يعني تضع اليترين على الارض وتنصب ماذا؟ لاني استطيع ان اضع وانا على الكرسي. اذا تنصب المال تجلس على بيته وهذه جلسة - 00:53:09

يجلسها كثير من الحضارم فيما مضى ويربط تجد ساقيه. هذه الجلسة يجلسون لكن يجلسون في غير الصلاة يعني لا اذا يعني ان تجلس على وتنصب ماذا الفاخرين هذا هو تعريف اهل وهذا هو اقعاع الكلب - 00:53:27

ويعد الشيطان هذا لم يقل احد من العلماء فيما اطلعت عليه انه يجوز لكن الخلاف الذي معنا ولذلك المؤلف ما عرض للاخر لانه لا يستوعب ولا يستقصي كل ما يرد في الموضوع - 00:53:46

قال لحديث ابي حميد وعائشة رضي الله عنهم عنهم وعن وعن احمد انه قال لا افعله لانت لو قلت يعني عائشة رضي الله عنه صح لانك تدخل ابا بكر. رضي الله عنه ماشي - 00:54:02

يعنى هي عائشة بنت ابي بكر يعني في حديث ابي حميد وعائشة رضي الله عنهم. وعن احمد انه قال لا افعله ولا اعييه ولا اعيي من فعله من فعله العادلة كانوا يفعلونها. من هم العباد؟ هل هم الاربعة ولا الثالثة؟ لان العبادة اذا اطلقوا يشمل الاربعة. عبد الله ابن مسعود - 00:54:18

عبد الله بن عباس عبدالله بن الزبير عبدالله بن عمر فهل الاربع الجواب لا الثالثة من هم عبد الله بن عمر عبد الله بن عبدالله بن الزبير كانوا يفعلون بل لما سئل عنه عبد الله بن عباس قال تلك السنة - 00:54:41

تلك السنة ولذلك اهل الحديث نراهم كثيرا ما يفعلون يعني لو جئت الى كبار علماء الحديث ترون انهم يجلسون هذه الجلسة التي ذكر المؤلف ليست الاخرى فتجدنه ينصب ماذا ينصب ماذا؟ رجليه ويجلس على عقبها - 00:54:59

قال وقال ابن عباس رضي الله عنهم هو سنة نبيك صلى الله رأيت المراد عبدالله ابن عباس عبدالله ابن الزبير هم المقصودون هنا العادلة فاحيانا يختصر في قال العادلة - 00:55:21

وقد يراد المجموعة الاربعة وربما يطلق ويراد الثالثة فبدل ان تأتي وتقول عبد الله ابن مسعود عبد الله ابن عباس عبد الله ابن فيختصر لكن احيانا الاختصار لا ينفع. فمثل هذا المقام يحتاج - 00:55:39

ان نبين عبد الله بن مسعود نعم انا لا اعرف عن ابن مسعود اذا هو معهم ربما من حفظ حجة على من لم يحفظ نعم. قال ويقول ربي اغفر لي. رواه النسائي يقول بين السجدين ربي اغفر لي. كلنا ايها الاخوة - 00:55:57

لماذا نطلب المغفرة وهذا كون وقع؟ ربي اغفر لي ولوالدي ولمؤمنين يوم يقوم الحساب تجدون ان غالب الادعية او كثير منها مستمد من الكتاب العزيز فانت تدعوه به لكنك تأتي بي على شكل دعاء لا ان تأتي فنقرأ القرآن - 00:56:21

سورة وايات وتقرأها في الركوع وفي السجود لا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول نهيت ان اقرأ القرآن وان اراه كانه الثاني لكن ان تدعوا في الآيات ربي اغفر لي ولوالدي ولمؤمنين يوم يقوم الحساب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:56:41

ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهبنا من لدنك رحمة انت الوهاب كل ادعية عظيمة ولذلك ابو بكر رضي الله عنه انتبهوا كان يكثر رضي الله تعالى عنه من ان يقول - 00:56:59

ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد هديتنا. هذه من اعظم الادعية التي ينبغي ان يحافظ عليها المسلم وان يكثر من قول ربى اني ظلمت نفسي  
فاغفر لي كما سمعتم واوتر عن علي ابن ابي قال - [00:57:14](#)

وكلنا اين لم يظلم نفسه اذا كان الصحابة يقولون اينا لم يظلم نفسه فما بالكم بنا نحن في هذا الزمان؟ اذا كلنا نظلم انفسنا. وربما  
يتجاوز ظلمنا الى الاخرين. فنسأل الله - [00:57:28](#)

سبحانه وتعالى ان يهدي قلوبنا وان يغفو عنا وان يتجاوز عن سيناتنا والا كلنا نخطئ كلكم خطائون وخير الخطاين التوابون. ولكن لا  
ننسى بان هناك سيد الاستغفار لانك اذا اذنبت في - [00:57:44](#)

في الله او تناولت احدا فعليك ان تبادر الى دعاء الاستغفار فاستغفر الله تجد الله توابا رحيم. متى ما عد الى الله واستغفره فانك  
ستجد الله توابا رحيم. ولكن الناس ولكنك لا تستطيع ان تخدع الله سبحانه وتعالى - [00:58:02](#)

ولذلك من الفوارق التي يذكرونها بين شريعة الله وبين القانون ان القانون تستطيع ان تتحطال عليه. وتمكر به وباهله لانه ما هذا من  
افكار الناس يعني عششت فيه الرذائل لانه من قول الناس يقوله الانسان ويغيره ويستبدل - [00:58:24](#)

اما هذه الشريعة فهي من قول الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان تتحطال على هذه قد تتحطال على الناس  
وتخداع وتمكر وربما ينفي الانسان بشهود الزور ويأكل حق غيره ويظلم غيره - [00:58:42](#)

ولكنه سيف بين يدي علام الغلو ان يتقى الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة. ولذلك من اول ما واجه فيه الرسول صلى الله عليه  
 وسلم معاذنا الى اليمن واتقى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. فعليينا ايها الاخوة ان نحذر الظلم - [00:59:02](#)  
لان الظلم ظلمات يوم القيمة. ولذلك سمي الله تعالى الشرك ظلم. لان فيه تجاوز للحد ان تنقل ما يخصه الله تعالى الى غيره بان  
تجعل الله تعالى ندا فهذا هو غاية الظلم واطرده واسننه - [00:59:25](#)

ان تدعوا مع الله غيره يعني ولا انكر يعني الامام احمد يقول انا لا افعل ماذا الاقعة ولا اعيد من فعل لا اصفه بالعيب ولا انكر عليه لا  
هذا دليل على انه لا يكرهه لانه لو كان يكرهه لقاله - [00:59:42](#)  
خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:00:06](#)